الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٩

# القوات الروسية تقتحم آخر معاقل المقاتلين الشيشان

## أستمرار عمليات الهروب الجماعى من العاصمة جروزنى وضواحيها خوفا من هجوم روسى جديد

## وصول رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبية إلي القوقاز لمراقبة الوضع الملتهب فى الشيشان

مظاهرات طلابية حاشدة فى ماليزيا أمام مبنى السفارة الروسية احتجاجا على قصف الشيشان. «الصورة من أ.ف.ب»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موسكو- وكالات الأنباء: فرضت أمس القوات الفيدرالية الروسية سيطرتها على آخر معاقل المقاتلين الإسلاميين في الشيشان كشفت مصادر عسكرية روسية عن دخول القوات الروسية لمدينة شالى

بجنوب شرق العاصمة الشيشانية جروزنى واكدشهود عيان انالقوات الروسية لن تواجه مقاومة لدى دخولها المدينة وأعلن الجنرال الروسى جينادى تروشيف ان قواته ستقوم بعمليات تطهير واسعة لمدينة شالى. وكان الجيش الروسى قد أمهل سكان شالى حتى مساء أمس الأول لطرد المقاتلين قبل أن يقوم بعمليات تطهير شاملة للمدينة. يأتى ذلك فى الوقت الذى واصل فيه الآلاف من المدنيين الأبرياء فى جروزنى والمناطق المجاورة لها محاولات الهروب الجماعية خوفا من شن هجوم روسى شرس على مدنهم. وأدانت مصادر رسمية الموقف الروسى الغادر فى الشيشان. وأشارت الى أنه رغم النداءات الدولية المتكررة والمطالبة بوقف إطلاق النار إلا أن روسيامازالت تضرب عرض الحائط بكل المطالب الدولية والانسانية. واضافت المصادر ان المعارك البرية ازدادت كثافة حيث تقوم القوات الروسية بتوجيه نيران المدفعية المتواصلة مباشرة الى اماكن لاتزال تخضع لسيطرة المقاتلين الشيشان.

على جانب اخر أعرب المقاتلون الشيشان عن اعتقادهم بقيام القوات الروسية بالمزيد من الهجمات حول العاصمة جروزنى خلال الساعات القادمة. وأرجعت شبكة «سى إن إن» الاخبارية الأمريكية توقعات الثوار الشيشان الى الحملة المكثفة التى تشنها روسيا لاحكام قبضتها العسكرية على الشيشان. وأوضحت الشبكة ان موسكو أصبحت الآن واثقة تماما من أن الحرب فى الشيشان سوف لن تستمر طويلا وان دخول قواتها إلى جروزنى يتم خلال عشرة أيام على الأكثر.

وفى اطار المساعى والجهود الدولية المبذولة لتخفيف حدة القتال فى الشيشان.. وصل كنوت فولبياك رئيس منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا الى منطقة القوقاز فى اطار جولة تستمر ٣ أيام لبحث تطورات الوضع فى المنطقة. أكد «فولبياك» لدى وصوله الى مجمع قلعة عاصمة داغستان ان الصراع فى الشيشان يجب تسويته على أساس اقليمى بأقصى سرعة. واشار الى أن الهدف الحقيقى من زيارته هو بحث القضايا الانسانية فى داغستان والمناطق المجاورة لها. كما دعا فولبياك الى وقف فورى لاطلاق النار فى الشيشان وشدد على أهمية السماح للمدنيين الأبرياء بالخروج من العاصمة جروزنى خاصة فى ظل الظروف الراهنة.. ومن المقرر ان يجرى فولبياك مباحثات مكثفة مع الرئيس الداغستانى محمد على محمدوف حول الوضع فى المنطقة وكان رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبية قد اجرى مباحثات فى باكو عاصمة اذربيجان لدى وصوله للمنطقة الأثنين الماضى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية